النَّصْفُ مثَلَّثَةً هكَذا نَقَلَه الصّاغانِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ قالَ شَيْخُنا : أفصَحُها الكَسْرُ وأَقْيَسُها الضمُّ ؛ لأَنّه الجارِي على بَقِيَّةِ الأَجْزاءِ كالرُّبع والخُمْسِ والسُّدْسِ ثم الفَتْحُ . قلتُ : الكَسْرُ والضمُّ نَقَلهَما ابنُ سِيدَه وأَما الفَتْحُ فإنَّه عن ابنِ الأَعرابِيِّ وقَرَأَ زيدُ بنُ ثابِتٍ " فَلَها النَّصْفُ " بالضمِّ : أَحَدُ شِقَّيِ الشَّيْءِ وفي الأساس أَحَدُ جُزْأَيِ الكَمالِ كالنَّصِيفِ كأَمِيرٍ كالثَّلِيثِ والثَّمِينِ والعَشِيرِ في الثُّلُثِ والثُّمنِ والعُشر قاله أَبو عُبَيْدٍ ومنه الحَدِيثُ : ما أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفه وقالَ الرّاجِزُ : .

" لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ ولا نَصِيفُ وقد مَرَّ في ع - ج - ف . ج : أَنْصافٌ كشِبْرٍ وأَشْبارٍ وصَبْرٍ وأَصْبارٍ وقُفْلٍ وأَقْفالٍ . والنِّصفُ بالكسرِ ويُثَلَّثَ هو : النَّصَفَةُ الاسمُ من الإِنْصافِ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ واقْتَصَرَ على الكَسْرِ وأَنشَدَ للفَرَزْدَقِ : .

ولِكنَّ نِصْفاً لو سَبَبْتُ وسَبنَّى ... بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنافٍ وهاشِمِ

قالَ الصّاغانِيّ : هكذا أَنشَدَه سِيبَوَيْه والذي في شِعْرِه ولِكَنَّ عَدْلاً وإناءٌ نَصْفانُ كسَحْبانَ وقِرْبَةٌ نَصْفَي ككَسْرَى : إذا بَلَغَ الماءُ نِصْفَه ونِصْفَها وكذلِكَ إذا بَلَغَ الكَيْلُ نِصْفَه ولا يُقالُ ذلِكَ في غيرِ النَّصْفِ من الأَجْزاءِ أَعْنِي أَنّه لا يُقال : ثَلْثانُ ولا رَبْعانُ ولا غَيْرُ ذلِك من الصِّفات التي تَقْتَضِى هذه الأَجْزاءَ وهذا مَرْوِيٌّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ . ونَصَفَهُ أَي : الشَّيْءَ كنَصَرَه يَنْصُفُه نَصْفاً : بَلَغَ نِصْفه تَقُولُ : نَصَفْتُ القُرآنَ . ونَصَفَ النَّهارُ يَنْصِفُ ويَنْصُفُ : مثلُ انْتَصَفَ كأَنْصَفَ وذلِكَ إذا بَلَغَ نِصْفَه . وقِيلَ : كُلُّ ما بَلَغَ نِصْفَه في ذاتِه فقَدْ أَنْصَفَ وكُلُّ ما بَلَغ نِصْفَه في غَيْرِه فقَدْ نَصَفَ . وقالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ يَصِفُ غائِصاً على دُرَّةٍ : .

نَصَفَ النَّهارُ الماءُ غامِرُه ... ورَفِيقُهُ بالغَيْبِ لا يَدْرِي أراد : انْتَصَفَ النَّهارُ والماءُ غامِرُهُ فانْتَصَف النَّهارُ ولمْ يَخْرُجْ من الماءِ فحَذَف واوَ الحالِ . ونَصَفَ القومَ يَنْصُفُهم نَصْفاً بالفتحِ ونِصَافَةً كسَحابَةٍ ويُكْسَرُ : إذا أَخَذَ مِنْهُم النِّصْفَ كما يُقالُ : عَشَرهُم

يَعْشُرُهُم عَشْراً : إذا أَخَذَ منهم العُشْرَ . ونَصَفَ الشَّيْءَ نَصْفاً بالفَتْحِ : أَخَذَ نِصْفَهُ . ونَصَفَ القَدَحَ نَصْفاً : شَرِبَ نِصْفَه . ونَصَفَ النَّخْلُ نُصُوفاً كقُعُودٍ : احْمَرَّ بَعْضُ بُسْرِهِ وبَعْضُه أَخْضَرُ عن ابنِ عَبّادٍ كَنَصَّفَ تَنْصِيفاً عن أَبي حَنِيفَةَ . ونَصفَ فُلاناً يَنْصُفُه بالضمِّ ويَنْصِفُه بالكسرِ لُغَةٌ فيه ذكَرَهُما يَعْقُوبُ نَصْفاً بالفَتْحِ ونِصافاً ونِصافَةً بكَسْرِهِما عن يَعْقُوبَ وفَتْحِهما عن غَيْرِه : خَدَمَهُ قالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اُ عنه يَصِفُ ظُرُوفَ الخَمْرِ : .

لَها غَلَلٌ مِنْ رازِقيٍّ وكُرْسُفٍ ... بأيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقاوِلاَ

كأَنْصَفَه إنْصافاً . والمِنَصْفُ كمَقْعَد ومِنْبَرٍ كِلاهُما عن ابنِ الأَعْرابِي : الخادِم ووافَقَه الأَصْمَعِيُّ على الكسرِ وفي حَدِيثِ دَاودَ عليه السَّلامُ : فدَخَلَ المِحْرابَ وأَقْعَدَ مِنْصَفاً عَلَى البابِ وهي بهاءٍ ج : مَناصِفُ قال عُمَرُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ : .

لتِرْبِها ولأُخْرَى مِنْ مَناصِفِها ... لقَدْ وَجَدْتُ بِه فَوْقَ الَّذِي وَجَدَا

ومَنْصَفٌ كمَقْعَدٍ : وادٍ باليَمامَةِ يَسْقِي بلادَ عامَرٍ من حَنِيفَةَ ومِنْ وَرائِه قَرْقَرَى كما في المُعْجَمِ . والمَنْصَفُ من الطَّرِيقِ ومِنَ النَّهارِ ومِنْ كُلِّ شيءٍ : نِصفُه . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ناصِفَةُ : ع قالَ البَعِيثُ : .

أهاجَ عليكَ الشَّوْقَ أَطْلالُ دِمْنَةٍ ... بناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أو جانِبِ الهَجْلِ

ويُرْوَى : بناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أو بمُحَجَّرِ والنّاصِفَةِ مِنَ الماءِ : مَجْراهُ في الوادِي ج : نَواصِفُ قالَ طَرَفَةُ ابنُ العَبْدِ :